لايمسه الا المطهرون ويزين القران بصوته فان حلية القران
الصوت الحسن وحسن الصوت بالقران ان يرى السامع
انه يخشى الله تع ويقراء القران بحزن ووجد فان القرآن نزل
بحزن فان لم يكن له حزن فليتحازن ويقراء القران بلحون
العرب واصواتهم وهو اللحن الفصيح المعرب الذي لا يشتبه
فيه حرف ولا كلمة ولا يدخل زيادة ولا نقص ولا تحريف ويجتنب
صوت اهل الفسق والغناء فانه فتنة عليه وعلى من يستمع اليه ويتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان لا يلقي في قراته شيئا او فتنة ثم يسمي الله تع
استعانة برحمته على حفظ معانيه ورعاية حقوقه والقيام
بمواجبه ولا يرفع الصوت بقراته ولا يجهر به ولا يخافت به فان
الله تعالى قال ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وخفض الصوت
اولى وادل على خشوع القلب واجمع للسر والعقل ومن السنة
ان يرتل القرآن ويترسل في قراته يقف على محاسنه ولا ينثره

نثر الدقل وقد نعتت ام سلمة رضي الله عنها قراءة النبي عليه السلام انه يقراء
حرفا حرفا في ترتيل وتؤدة ويتباكى في القراءة لقوله عليه السلام ابكوا في القرآن
فان لم تبكوا فتباكوا فان الله تع مدح اقواما بقوله واذا تليت عليهم اياته
زادتهم ايمانا وقوله اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا
ومن السنة ان يقف عند كل آية فيسال الله تع عن اية الرحمة الرحمة ويتعوذ به
عند اية العذاب من العذاب ويسبح الله تع عند ذكر جلاله وكبريائه فان
النبي عليه السلام كان يفعل ذلك ويعرب القرآن فان الحديث ان من اعرب القرآن
كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قراءه بغير اعراب كان له بكل حرف
عشر حسنات واعرابه ان يبين الحروف ويفصل بين الكلمات ولا يبهمه
وله ان يكرر بعض الاى لتحريك الفكر لفهم معانيه وتنبيه القلب لاقتباس
انواره فان النبي عليه ربما قام باية واحدة في ليلة يكررها ومن سنة
القاري ان يتعاهد القرآن كيلا ينساه ولا ينفلت عنه من صدور الرجال
من النعم من عقله وان اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل آية من القرآن ثم ينساها

Copyright © King Saud University